

## تفسير سورة المجادلة (٤١) الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شيبة الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين. والصلوة والسلام اللامان الان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الظاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:02

الله تبارك وتعالى يقول الم تر الى الذين تولوا قوما غضبوا صلى الله عليهم ما هم منكم ولا منهم. الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم. ويحلفون على الكذب وهم يعلمون. اعد الله لهم عذابا شديدا انهم - 00:00:32

كانوا يعملون اتخاذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون - 00:01:02

كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون هذا المقام من مقامات هذه السورة العظيمة سورة المجادلة. يبين الراب - 00:01:22

تبارك وتعالى بعض صفات المنافقين وخاص صفاتة. بعض الصفات لاهل النفاق وخاص صفات هؤلاء المنافقين. ثم يعقب بيبين بعد ذلك مآلهم وما يصيرون اليه. ومن هم حزبه في الدنيا والآخرة - 00:01:55

هم حزب من في الدنيا وهم حزب من في الآخرة. وسورة من اولها بدأت بقصة المجادلة والمقصود مع بيان القصة والحكم التي ترتب عليها تقرير ان الله لا يغيب عن علمه شيء - 00:02:19

وانه مهما يكن عند امرى من خلية وان خالها تخفي على الناس تعلن وان الله يعلم السر والنجوى وانه لا يغيب عليه شيء في السماوات ولا في الارض لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا - 00:02:45

من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. وفي اثناء سياق هذه السورة الكريمة قرر هذه الحقيقة يوم يبنبئهم الله يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا. احصاد الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد - 00:03:03

المتران الله يعلم ما في السماوات وما في الارض يستمر في بيان انه مهيمن على خلقه. مسيطر على عباده. لا تخفي عليه ذرة من ذراتهم ولا من حركاتهم ولا سكنته من سكناتهم. فما كان منهم في السر. فعند الله علمه بل اخفى من السر عندهم عند الله علم - 00:03:24

لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء وساق في ثنايا ذلك بعض اعمال المنافقين بعض اعمال اليهود من اهل النجوى بعض اعمال اليهود في مناجاتهم لا كرم خلق الله وافضل خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم. عندما يجيئون اليه وقد نهوا عن - 00:03:48

فدوى يتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول اذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله ويقولون في انفسهم لو لا يعذبنا الله بما تقول حسبهم جهنم يصفونها بئيس المصير. وفي ثنايا ذلك - 00:04:09

ساق بعض الاخلاق الاسلامية التي تربى المجتمع تربى الانسان الصالح في المجتمع الصالح الاخلاق الاسلامية اخلاق الصدق. والطهر والعنف والتعاون والتعاطف والتراحم وفي ثنايا ذلك جرد حقيقة من هذه الحقائق مما يدعى الى تآلف القلوب واجتماع النفوس

وهذه الصفات من اهم ما دعا اليها الانبياء والمرسلون. ولن يستطيع مصلح في الارض بغير شريعة الله ان ربها في قلوب عباد الله.  
هذا هذا النوع من الحب. في الله - 00:05:10

ومن الحنان في الله ومن التعاطف في الله. ومن التراحم في الله ومن التعاون والتكاتف في الله عز وجل. لو ان الناس جاءوا بابر علشان يسوقوها للناس ليربوها فيهم هذه لا يستطيعون الا من طريق شريعة الله تبارك وتعالى على النهج الذي - 00:05:27  
هداه الله فيما ساقاه لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. فيبيين في قوله اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فامسحوا لو جا واحد نشا في بيته او في جماعة او في امة او في قرية - 00:05:47

علشان يصلح الناس ويقلد كلهم تفسح وترى الفسحة زين. توسعوا اذا جاكم ناس تفسحوا له ربواهم على حال لك ما في قلوبهم شيء.  
لكن اسمع ان قيل اذا قيل لك سنسعوا المجالس افزعوا يفسح الله لكم - 00:06:04

سيربطوا بوعد كريم من رب كريم بان لك السعة في الدنيا والآخرة ان وسعت لاخيك ستحز فتحز وانت تفسح وانت تفسح لهذا المجلس انك انك تزلف الى اكرم الاكرمين وارحم الراحمين - 00:06:24

وتقرب اليه بهذا العمل الذي تعمله. لكن غير غير نهج الشريعة وش بيبي يقول له غير نهج الشريعة اذا ارادوا رب فيهم هذه الملكة ماذا؟ ما هناك الحواجز ولا هناك الملكات او الهيمنة مع العاطفة - 00:06:44

والرحمة اللي تتولد في النفس الانسانية عندما تتربى في هذه الملكة التي عندما تعمل انما تعمل لوجه الله تبارك وتعالى انما تزلف الى الله. ثم بعد ذلك بيبي الناس مقام اكرم خلقه وافضل عباده محمد - 00:07:02

صلى الله عليه وسلم وانه ينبغي ان يعامل لا كما يعامل عامة المسلمين المسلمين لهم حق كبير على المسلمين. المسلم له حق على المسلم حق كبير. المسلم واخوه المسلم يقول حبيب الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. المسلم اخوه المسلم - 00:07:22  
لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه. بحسب امرء من الشر ان يحرق اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه ويقول في ثنايا هذا الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه ان ان التقوى ها هنا يعني يشير الى قلبه صلى الله عليه وسلم - 00:07:38

تقوى محلها القلب الا ان التقوى ها هنا بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له اعظم لكن هذا بالنسبة لعلوم المسلمين صحيح. حق - 00:07:58

لاخيك عليك حق. للمسلم عليك حق لكن حق رسول الله فوق ذلك كله صلوات الله وسلامه عليه. حق عظيم مهما قمنا مهما صلينا عليه لما عليه واكثرنا من سؤال الله له عز وجل ان يعطيه الدرجة العالية الرفيعة. وان يبعثه المقام - 00:08:13

محمد فاننا لن نوفي محمدا صلي الله عليه وسلم حقا صلوات الله وسلامه عليه. ما من خير يصيب الانسانية ما من خير اصاب الناس بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من خير يسعد الناس في - 00:08:37

معاشرهم ومعاهمهم الا دلهم عليه صلوات الله وسلامه عليه. الانسان اسير الاحسان. يعني لو انك ماشي في ليلة مظلمة وانت عينك ضعيفة او مالك عيون او لك عيون ولكن الظلم يحول بينك وبين الرؤية وفيه واحد لقاك في الطريق وقال لك ترى يا فلان - 00:08:57

في حفرة قدامك والحفرة مليانة حشرات وعقارب وحيات وثعابين وخبي يدك وحال بينك وبين السقوط في هذه الحفرة. اظنك ما تنسي فضله ما دمت حيا اظن لو فيك خير لنفسك - 00:09:17

و عمل فيك هذا المعروف وعمل فيك هذا الاحسان ما تنسي فضله ابدا احنا عندما نقوم من النوم نجد ادب رسول الله صلي الله عليه وسلم امام اعينه ووصي حبيب الله صلي الله عليه وسلم تتبعنا في فراشنا واطعامنا وشرابنا وقيامنا وممسانا ومقعدنا وحركات - 00:09:36

وسكناتنا نجد له نصائح وتربيات وارشاد في كل خير يسعدنا في المعاش والميعاد لا حرمها الله من متابعته في الدنيا والآخرة

صلوات الله وسلامه عليه بعد ذلك ينادي فيقول اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - 00:09:57

ليعلموا قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض الناس ولا سيما المنافقين ما يعرفون قدر رسول الله وقد يكون الانسان مسلما ولكن الشيطان يغتم على قلبه احيانا فينسى مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

يغتم على قلبه احيانا بينساه ولذلك في سورة اللي فيها يعني بيانات لبعض مقامات النبي محمد عليه الصلاة والسلام. في سورة الحجرات يقول واعلموا ان فيكم رسول الله هم يعلمون انه فيه - 00:10:38

لكن اذا كان الانسان يصيب بعض الغفلة اذ ينسى بأنه ما عنده علم مثل ما يقول الشاعر جاء شقيق عارضا رمحه انبني عمك فيهم رماه. هو يعلم انبني عمك فيهم رماح. لكن لما جاء عارض الرمح بأنه غير - 00:10:54

تعاني من بانبني عمك فيهم رباح فقيل له جاء شقيق عارض الرمح انبني عمك فيهم رماح وهنا يبين هذا النوع من هذا المقام الجليل لحبيب الله ورسوله وسيد خلقه. محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين - 00:11:10

وطبعا هو يعلم ان هذه او هذا الامر سيننسخ قريبا ولن يطول الامد بالعمل العمل به. ولذلك المباشرة التي تليها نسختها الشفقت ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليه - 00:11:27

يعني رفع هذا الحكم عنكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون نكر حقيقة العلم اللي بدأ به هذه السورة في قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ومن قبلها بشووية قل والله بما تعملون خبير - 00:11:48

فيبيين فضلها على عباده فيما شرع وفيما نسخ فيما اثبت من حكم وفيما ازال من حكم فعندهما اثبت كان محسنا الى عباده وعندما نسخ كان محسنا الى عباده. فنعمه تترى متتابعة متتالية - 00:12:07

لا تنقضي انة الليل ولا اطراف النهار ولا حينا من الدهر ثم بعد ذلك يبين اخذت صفات الخلق وذكر في ثنايا السورة نوعين من الخلق الذميم الرذيل المنافقون واليوم والحقيقة لا يوجد شر على الانسانية من من النفاق واليهودية - 00:12:29

ما في شر على الانسانية كلها من المنافقين ومن اليهود اليهود جبلوا على الشر والاذى بما علمهم احبارهم ورهبانهم فايقنوا ان جميع العباد كلاب وخنازير وانه لا يحل ليهودي ان يحسن الى اممي - 00:12:56

وان الاحسان اذا الامم خطيئة في نظر الرب وان الاساءة الى الامم قربان في نظر الى الرب والمنافقون لا يقلون عنهم خسدة ولا نزلة ولا رذالة وعندما يجتمعون يكونون شعبا متقاربا - 00:13:18

يعني اذا قدر لمنافق بان يحس بيهودي يزدلف اليه مثل الذباب ما يزدلف الى القراءة عندما يحس بها يعني شفت الذباب لو لحق في برية في برية في اخر الارض في برية ما رأى ذبابة ولا خطرت على بالك عندما يتغوط يجد الذباب حوله - 00:13:44

كاليهودي كذا اليهودي اذا وجد في مكان جاء المنافقون كالذبابة الى القراءة حوله يعني شر خليقة الله المنافقون واليهود ولو يعني الانسان اذا جرى في في التاريخ الطويل العريض العميق الانسان يجد في في ثنايا التاريخ الطويل - 00:14:04

ان اكثر ما اصاب الانسانية من كوارث ونكبات كانت على يد اليهود وباسباب اليهود وباسباب المنافقين المنافقون يخططون لهم بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويجعلون هذا المخطط الاجرامي - 00:14:27

لا ينال النبي وحده بل ينال البيت كله. وبيت الصديق ابي بكر رضي الله عنه فيحبكون خطة الافك بعد غزوة المريسيع وانطلاق النبي صلى الله عليه وسلم والغزاة من بني المصطلق - 00:14:50

وفي غزوة المريسيع الى المدينة المنار فيجهون بالاسم. ضد الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم ليهدموها بيت النبي صلى الله عليه وسلم من اقرب معلم للنبي ليصيروا ليصيروا قلب النبي - 00:15:11

وبيت النبي وبيت ابي بكر ويهدم بالتالي بيوت اتباع رسول الله واحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فعلوا هذه الجريمة وهم على المريسيع وهم على غزة المريسيع. غلام لعم ابن الخطاب - 00:15:27

يجذب الماء من البئر يستنقى بالدليل ومن بير في بدر آفي المريسيع ويأتي غلام لعدو الله عبد الله بن ابي لرأس المنافقين فيروي ايضا يلعب فيتنازع الرجال الدلو - 00:15:47

فيتشارع ويتقاتلان وينادي غلام عبد الله يا الانصار وينادي غلام عمر يا المهاجرين ويحصل نوع من الازى بينهما ويسمع زيد ابن ارقم رضي الله عنه وشاب صغير وغلام صغير يسمع عبد الله ابن ابوه وهو يقول ايه عملها محمد. سكتنا لهم - 00:16:06  
مثل اللي يقول سمن كلبك ياكلك والله لو منعناه من الطعام اللي احنا نعطيهم ايه ما قعدوا في المدينة ولا جونا المدينة الا عشان يأكلوا من عندنا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. يعني بالاعز نفسه الذميمة اللئيمة - 00:16:31  
ويعني يعني بالاعز نفسه الذلية اللئيمة وي يعني بالاذل افضل خلق الله قاطبة واكرم خلق الله قاطبة واعز خلق الله قاطبة محمد صلى الله عليه وسلم يقولون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. يكفي يكفي من الحسرة في الدنيا قبل - 00:16:53

انه لما جه يموت يبكي عند ولده عبدالله لانه عرف ان ولده رجل صالح وصادق النية مع الله ورسوله. عبدالله بن عبدالله بن ابيك رضي صالح ولده فيقول له يا ولدي اذا اذا مات اطلب من محمد ان يعطيك قميصه عشان احطه على تحطونه على لحم بين كفني وبين لحمي لحم - 00:17:17

لعل الله ينفعني به. هذا عز هذا العز اللي الله اعطاه محمد ويلاح على ولده ان يطلب من رسول الله ان يصلني عليه لعل لعل وبمجرد ما جاء عبدالله يجيء عبدالله يجيء ولده يقول له ابوي بلغني قبل ما يموت ابوه قبل ما يجيء المرض.انا اخاف ان تأمر - 00:17:37

احدا بقتل ابي يا نبى الله ان كان لك نية في قتل ابي فمرني بقتل اتيك برأسه في طبق. فيدعوه له بخير ويسكن صلوات الله وسلامه عليه ولما يجيء يطلب منه القميص يقلع له القميص اللي ما عليه غيره يعطيه ايه. عشان يتكون فيه تحت كفنه العام - 00:18:06  
يقول ما دام الكفن بيبي يصير آآ قماش آآ اللي مس جلد النبي على جلد يمكن ما يدخل النار يظن ويطلب من رسول الله ان يصلني عليه يلح على ولده ان يلح على النبي محمد عليه الصلاة والسلام ان يصلني عليه - 00:18:32

والرسول عليه السلام يطيعه في ذلك كله. صلوات الله وسلامه عليه في الدنيا والآخرة. يطعه في ذلك كله. يعطيه القميص ولما جابوه علينا من الصلاة يقوم النبي عشان يصلني عليه عند القبر يحطونه غير يصلني عليه - 00:18:48

حتى يجي امير يجي الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يجي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فيسحبه يسحب النبي يمسكه من كتفيه يقول له اتأخر وكر هتنصلني عليه! انت نسيت انه قال يوم كذا قدام الناس يقول عمر اتصلي عليه وهو القائل يوم كذا كذا! اتصلي علي نبى الله والقائل كذا! اتصلي - 00:19:02

على رأس المنافقين فيقول حبيب الله ورسوله وافضل خلقه وخير معلم على وجه الارض عرفته الانسانية الى ان تقوم القيمة. وخر يا عمر ان الله خيرني فاخترت قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله. والله لو علمت اني لو استغفرت له اكتر من سبعين لغفر له لاستغفرت - 00:19:22

ويصلني عليه حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قبلها لما جاء زينب مرخم وقال ان عبد الله ابن ابي يقول كذا يقول سمن كلبك ياكلك لئن رجعنا المدينة جاء هو والجماعة حقوا المنافقين - 00:19:44

يحلفون اشد الایمان واغلظها واوثقها عندهم انهم يشهدون انك رسول الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله. والله يعلم انك شوف العبارة والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. ما هم كاذبين في الخبر - 00:20:00  
يقول رسول الله ورسول الله رغم انوفي صدقوا او كذبوا هو رسول الله امنوا او كذبوا هو رسول الله لكن لما كان اخبارهم وحلفوهم يغاير ما في قلوبهم وقراره عقيدتهم قال لهم كذا - 00:20:31

يعني قد يخلف الانسان على شيء يكون واقعا. يخلف الانسان على شيء يكون واقعا لكن هما يعلم انه واقع اخلف على وقوع وهو لا يعلم. ما يكون كاذبا اذا رأيت مثل الشمس فاشهد - 00:20:51

والاداع وهم يخلفون انه رسول الله وهو رسول الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله اه يجيب الجملة معترف جملة معترضة لتعجيز المسرة لتعجيز التصديق. فيقول والله يعلم انك لرسول. يعني كفاك شهادة الله بالعلم - 00:21:08

رسول الله انت ما انت محتاج للمنافقين ولا لغيرهم لان يشهدوا انك رسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين  
لكاذبون. اتخاذكم هم جناتكم جنة اصل الجنة - [00:21:30](#)

الواقية يعني الانسان في العهود الاولى ولا يزال الى اليوم في الحروب الجندي عندما يأتي الحرب يلبس ادوات اه كان قبل اه قبل  
داوود عليه السلام اه يجيرون كتل حديدية ويحطونها عند الراس وعند الكتف - [00:21:50](#)

وعند الكتب عشان اذا جاء رمح او نبل او سيف من العدو ما يخرق اللحن يصطدم بالحديد الان الله الحديد لداود وقد الم يعني الان  
الله الحديد لداوود ليعمل منه الدروع - [00:22:11](#)

ليعمل منه الدروع والم له الحديد. ان اعمل سbagات يعني قمصان حديدية للمحاربين لجندك جمصان حديدية جمصان حديدية دروع  
حديدية يلبسها المجاه المقاتل في سبيل الله يلبسها المقاتل فلا تناه - [00:22:32](#)

شوفوا العدو ولا رماح عدو. مهما ضرب ينكسر السيف ولا يصل الى لحم المقاتل هنعمل سbagات. يعني دروع وكسوة من  
الحديد. تغطي تغطي المقاتل ولا تنقله. يعني مصر ثقيلة بالحل لانها لو كانت غليظة - [00:22:53](#)

ما لان الحديد ما لين الحديد لا. صارت غليظة ما تصير يصير ما يقدر يشيلها ولا يقاتل بها. لكن صارت رقيقة مثل الورق الخفيف. ومع  
ذلك تستلم السيف وتتكسر شفراتها على على متنها ولا ولا يصل الى الى هذه يسمونها جنة - [00:23:10](#)

هذه تسميتها العرب جنة والرسول حبيب الله صلوات الله وسلامه عليه سمي الصيام جنة الصيام اللي يصومه المسلم في رمضان وغير  
رمضان سماه النبي جنة. قال الصيام جنة لاحكم. ما لم يخرقها. قالوا وبما يخرقها - [00:23:31](#)

يا رسول الله قال بغيبة او نيمية. الصيام جنة. يعني الانسان اذا صام كانه لبس درع حديد من الشيطان كانه لبس زرع حدد يحاول  
الشيطان يحرقه ما يقدر يحرقه فانت اللي تفصل سبيل الشيطان بكونك تفتتاب مسلم او تنم على مسلم او تؤذى مسلم او تعمل  
معصية من المعاصي يصل الشيطان من هالخرجة ويدخل على قلبك - [00:23:49](#)

ويمشي في اعضائك في اعضائك ويجري منك مجرى الدم من العروق. يسمى الصيام جنة الجنة هي الواقية. الواقية اللي يتقي بها  
الانسان سلاح عدوه ورماح عدوه ونبال عدوه. سمي هذا هذا من اخلاق المنافقين. اتخاذكم ايمانهم. قال هنا الم ترشف -  
[00:24:14](#)

شوف يقول له شوف انظر المتر الى الذين الى الذين تولوا قوما يعني احبوا قوما تولوهم يعني احبوهم. وتوددوا اليهم واعطوهם  
واعطوهם اسرارهم وصاروا بطانة معهم بطانة معه. تولوا قوما - [00:24:45](#)

غضب الله عليه. اللي بخير ما يدور المغضوب عليهم اللي بخير ما يبحث عن المغضوب عليهم ليصادفهم اللي بخير يبحث عن  
الجليس الصالح لا عن جليسسوء لان الجليس الصالح كحامل المسك - [00:25:15](#)

اما ان يعطيها اما ان يخذيك. يعني يعطيك مجانا. واما ان تتبع منه. واما ان تنفلت منه ريح رغم انه فتصيبك من ريحه الطيبة  
يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليسسوء كحامل المسك ونافح الكبير فحامل المسك اما ان  
يأخذك واما ان ترتاح - [00:25:33](#)

واما ان تجد منه ريح طيبة. وحام ينافق الكبير اما ان يحرق ثيابك. واما ان تجد منه ريح خبيثة لما يحرق ثيابك اما ان يحرق ثيابك  
واما ان تجد منه ريح خبيثة - [00:25:53](#)

نافح الكيف فهولاء دور النافخ الكي ولا يدورون حامل المسك بدل ما يمشون مع حامل المسك ابي بكر ويتولونه. وما حامل المسك  
عمر ويتولونه ومع حامل المسك عثمان علي وعبدالرحمن بن عوف والصحابة والائمة - [00:26:09](#)

من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم يدورون اليهود في المدينة عشان يصادقونهم ويوالونهم و يجعلون انفسهم  
معهم حزبا ضد اصحاب محمد صلوات الله وسلامه عليه قال الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليه - [00:26:25](#)

يعني الجوم المتولون مغضوب عليهم وهم اليهود اللي مر زكر لهم و اشارات لقبائح اعمالهم في هذه السورة الكريمة الذين اذا  
جائوك حيوك بما لم يحييك به الله ويقولون الذهاب لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم - [00:26:43](#)

هؤلاء يتولونهم ويتسابقون معهم ويتتصافون معهم. مع ان المشكلة لا هم منكم ولا منهم يعني نفس اليهود لا يستريحون لهم.

استراحة ذاتية. اليهود يحبون المنافقين لمجرد ايذاء المسلمين وتفتيت شملهم - 00:27:02

كلمة ما بيحبونهم اليهود لعيونهم اليهود بيعغضون المنافقين مثل ما بيعغضون المؤمنين اليهود بيعغضون المنافقين ويصنفونهم في جملة

الااميين وانهم كلاب وخنازير. اليهود يصنفون المنافقين مثل الان اليهود والدروس اليهود والدروس - 00:27:23

في فلسطين. هل اليهود يوالون الدروز او الدروز؟ كلهم اعداء لبعض. لكن مثل ما قيل عروق الشر تجمعت ضد اهل الخير واهل البر

من المسلمين ضد اهل الخير واهل البر من المسلمين - 00:27:44

والمنافقين اليهود لا يحبونه ربنا يقول ما هم منكم يا جماعة محمد عليه الصلاة والسلام ايها المسلمين ولا منهم يعني ولا من اليهود لا

هم يهود لا هم من بنى اسرائيل - 00:28:00

حتى عجول العرق ده وجذبهم. ولا هم من اتباع محمد عليه الصلاة والسلام تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم

ويحلفون على الكذب وهذي نكبة ما يصاب الانسان في دنياه باخطر منها - 00:28:18

يعني ما في شيء يقسم ظهر اليمان في قلب الانسان مثل الحلف بالله كاذبة ما في شيء يقسم ظهر يقسم اليمان من جلب الانسان

مثل ان يحلف الانسان بالله كاذبا - 00:28:38

ولذلك العلماء يسموه يمين الغموس ويسمى يمين الغamos لانه يغمس صاحبه في نار جهنم اليمين اليمين ما هو اليمين ثلاثة انا قلت

اكثر من مرة اليمين بالله ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:28:58

يمين لغو ويدين منعقدة ويدين غموس اليمين بالله تنقسم الى ثلاثة اقسام اما اليمين بغير الله كالحلف بالنبي والبلد والولد فهذا شرك

بالله. اكبر من الزنا والسرقة والقهرا. الحلف بغير الله - 00:29:16

الحلف بالنبي او الوالي او الاب او البلد او الام او الولد او التراب او الوطن هذا اكبر من الزنا والسرقة والقتل لكن الكلام في الحلف بالله

ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:29:33

يمين منعقدة ويدين لغو ويدين غابوس فيدين اللغو ان يحلف الانسان على شيء يظنه كما قال والامر بخلافه عيونه تكذب عليه مثلاً

عيونه تمشي الحال فشاف واحد جاي من بعيد فرحة قال هذا محمد ابن فلان - 00:29:48

قال الواحد لا يا اخي ما هو محمد. هذا ابراهيم. قال لا والله هذا محمد لان عيونه قالت له كده عيونه صورت النفلات وهو يحلف على

غالب ظني ثم لما وصل ابراهيم ما هو محمد. هذا لا لا يؤاخذه الله به - 00:30:06

الله يتجاوز عنه الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانه او يكون ماشي في الطريق قال واحد واحد ماشي معه والله تجي تشرب عند

القهوة هو ما قصد الحليب بس طلع منه اليمين وما اراد الحليب ولا خطر على - 00:30:23

سبق لسانه بالحلف دون ان يريد الحلف. هذا ايضاً لا يؤاخذه ولا عليه كفارة ولا عليه عيسى كما يجري على اللسان من غير قصدك لا

والله بل والله وانت ما قررت ان تعرف على شيء تظنه كما قال الامر بخلافه - 00:30:39

كذلك يمين لغو بالله على شيء تظنه كما قلت والامر بخلاف هذا لا يؤاخذك الله. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانك. ولكن يؤاخذكم بما

عقدتم اليمان بما كسبت فرعون يميني - 00:30:58

وخصوصاً اذا كانت اليمين فيها قطعية رحم او اذى لمسلم او ابى لجار تعالوا حلب والله ما اكلم فلان جاري دا ليش يجعل الله عرضة

للبر والخير لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتقوى تصلحوا بين الناس - 00:31:13

احسن كفر عن يمينك باطعام عشرة مساكين او كسوة او كذا او صيام ثلاثة ايام ان لم تجد احسن قال والله ما اكلم ولدي هذا قل لا لا

لا ص ولدك وصل رحمك ولا تقطع الرحم وكفر عن يمينك. من حلف على يمين - 00:31:34

رأى غيرها خيراً منها فليأتي الذي هو خير وليكفر عن يمينه او كما قال رسول الله هذا اسم اليمين المنعقدة اذا وقع فيها الانسان حب

يعني يحمس فيها يرجع يكفر عن يمينه - 00:31:53

اما القسم الثالث فهو يمين الغموس قلت لك سميتك يمين غاموس لانها تغمس صاحبها في نار جهنم وقد سقط اكثراً من مرة حديث

القرشي الذي استأجر الهاشمي كما رأه البخاري في الصحيح - 00:32:08  
البخاري روى في صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان واحد من قريش استأجر رجلا من بنى هاشم فقير عشان يصير مع ابله ومع تجارتة في سبيله الى اليمن في طريق اليمن. لأن اهل مكة مثل ما قال ربنا فيهم رحلة الشتاء والصيف - 00:32:22  
الصيف في الشام والشتاء في اليمن اذا جه الصيف رحلوا بتجارتة من الشاه. واذا جا الشتاء رحلوا بتجارتة من اليمن لأن بلاد غزة وادي غزة في زرع ما في الا تجارات اللي تجيهم اما من اليمن او من الشام - 00:32:42  
ويجمعون كل ما عندهم من قروش كانت هذى عاداتهم ويعطوها للتجار عشان ياخدوها في رحالهم ويشترون بها البضائع من اليمن او من غيرها ويجهوه او ياخدون الجلد وغيره من مكة يبيعونه هناك ويرجعون هناك للتجارة ومضاربات هذه كان عمل اهل مكة - 00:33:01

الرجل القرشي استأجره اجيرا فقيرا هاشميا لما كان في الطريق الهاشمي الفقير العامل الراعي اه معه جماله كل كل بغير له عقال. كل عشان ما تضيع ما تتفلت الابل بالليل معهم في رعية اناس ايضا من التجار اللي معهم في صبيان. واحد اخر معه جمال وعليها حمول انقطع غراره انقطعت فمي غراره من غرائه. فكان اذا طاح منها الطعام او اللي عليها البعير يدفل. ويبداً وده يجري ويركض - 00:33:38

مجال الراعي اه الصبي الثاني للقرشي للهاشمي الفقير الهاشمي ما تعطيني عقال من عقل بغيرك هذا اربط به الغرارة هذى عشان ما يتطلق الجمل مني فاعطاه عقاله بغيره عجل بغير اعطاه عقال بغير. فمر القرشي التاجر الغني. هذا قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:01

قبل بعثة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. جا الغني القرشي قال للهاشمي الفقير بر克 الابل وعجلها عجلها كلها الا بغير ما لقى له عقال. قال وين عقال؟ قال ما له عقال. قال انا حاطط لكل واحد عقال. قال اقول لك مال عقال؟ قال انت تكذبني وقام ضرب وضرب - 00:34:27

كان فيها القضاء عليه لكنه ما مات في الحال هداك علشان ما يحس به احد خد جماله وانطلق. القرشي وترك هذا يتلوى ينتظر الموت وبينما هو ينماز سكرات الموت اذا اقبل يمانى يمر بطريقه - 00:34:50  
اشار اليه الهاشمي وقال له تعال اقرب مني حتى دنا منه. قال له انت الى وين انت؟ قال الى مكة قال له انا بحملك امانة ورسالة ما انت حامل بعدها مني ولا حامل قبلها مني رسالة - 00:35:11

انت اذا وصلت الى مكة اخرج على جبل الصفا ونادي باعلى صوتك قل يا بنى هاشم اذا اجتمعت قريش قل يا بنى هاشم اذا اجتمعت بنو هاشم قل لهم اين ابو طالب سيد الاباطح - 00:35:27  
فاما جاك ابو طالب قل له ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بغيره بس روح بلغعني هالرسالة. فذهب فذهب اليماني حتى حضر الموسم في مكة موسم الحج ونادي باعلى صوته عندما اجتمع الناس على الصفا يا معاشر قريش فاجتمعوا يا بنى فلان يا بنى مجتمعوا حتى قال اين - 00:35:45

ابو طالب سيد الاباطح قل هذا ابو طالب سيد الاباطح قال له ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بغير كان القرشي وصل قبل اليماني التاجر وصل راح اليمن ورجع قبل ما يصل اليماني بالرسالة - 00:36:10  
الرسالة الشفوية فلما جه وصل مكة قال له ابو طالب ويني هاشم وين فلان؟ قال انه مريض واني احسنت اليه في مرضه ومات واحسنت اليه في موتي ودفنته في الطريق - 00:36:33

صدقوا قالوا هذا حري بك يعني هذا المطلوب فيك. رجل يعمل معك ويخدمك. ما قال احسانك اليه انك تخدمه اذا ما توهم توهم  
واذا اليماني يصرخ على جبل الصفا يا معاشر كذا فاجتمعوا فلما وصل. قال ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بغير - 00:36:49

قال له تعال نادوا القبيلة قبيلته من قريش شف انتم خير بين ثلاثة قال لهم ابو طالب. انتم خير بين ثلاثة اما تعطونا دية الرجل وتروحون صاحبكم قتل صاحب ولا بد من وحدة من سنة. اما تعطونا الدية. مئة من الاثم - 00:37:09

اما تعطون صاحبكم نقتله مثل ما قتلت صاحبنا واما ان يخلف بالله خمسون منكم جاهل كفار مشركون كفار ومع ذلك شف الحلف بالله كذبا سيفضي عليه واما ان يخلف بالله خمسون منكم انهم ما قتلوا ولا علموا له قاتلا ولا قتله صاحبكم - 00:37:34

ولا علمنا له ولا قاتله صاحبه قال والله كنا نعطيك الدية مية من ابل والله ما احنا معطيتك وكنا نسلم لك الرجل تقتلته والله ما احنا مسلمين ولكن الخمسين يمين سهلة. مثل بعض الناس يقولوا قالوا يا حرامي اخلف قال فرج الله زاد - 00:38:04  
الخمسين سهلة نخلف لك الخمسين يمين ما تبي منه الا الخمسين يمين قال ايوة خمسين يجي خمسين من عقلائكم خمسين من عقلاء قبيلتكم او بطنكم او بغضكم فيخلفون بالله انهم ما قتلوا ولا - 00:38:25

له قاتلا ولا قاتله وصفهم ابو طالب صف الخمسين. صفهم خيط على اساس ان يبقى كل واحد منهم يحب ويمر عليهم يحب حتى ينتهي الى الخمسين وهو صفهم قبل ان يبدأ بالقصامة - 00:38:40

واذا امرأة منبني هاشم متزوجة في رهط القاتل امرأة من رأس القتيل متزوجة في رهط القاتل ولدها مع الذين سيخلفون واذا بها جاء تجر بغيريه تسحب بغيرين وجات منادت ابا طالب قال يا ابا طالب - 00:38:55

لا يصرع يمين ولدي حيث تصرع اليمان ما ارضي ان ولدي يخلف على شيء ما شافه خد هذا ما هو كل واحد من الخمسين عليه جملين. الدية مئة. يصير كل واحد عليه جملين هذا الجملين ويخلி ولده يطلع - 00:39:19

اخذ الجملين واطلق لها ولدها. بقى تسعه واربعين. قال واحد من الحاضرين انا بصير اقل لي من هذه المرأة. ولك عندي جملان يا ابا طالب. قال واطلع يقول عبدالله ابن عباس حبر الامة ترجمان القرآن رضي الله عنهم - 00:39:35

فحلف الثمانية والاربعون بالله انهم ما قتلوا ولا علموا له قاتلا ولا قاتله صاحبه قال عبدالله ابن عباس رضي الله فوالذي نفسي بيده ما حال الحول وفي الثمانية والاربعين عين تطرف - 00:39:51

ما حال الحول وفي الثمانية والاربعين عين تطرف. وساق البخاري نحو هذه ايضا في تدل على ان اليدين بالله من اكبر يعني من شر ما يجلبه الانسان على دينه ودنياه ومعاشه ومعاشه - 00:40:10

لكن المنافقين هذه تجارتهم وبضاعتهم فيقول ربنا الم ترى الى الذين نافقوا؟ الم ترى الى الذين تولوا قوما يعني احبا قوما ووالوه غضب الله عليهم وهم اليهود ما هم منكم ولا منهم. يعني المنافقين لا هم من اليهود ولا من المنافقة من المسلمين - 00:40:26

ويخلفون على الكذب وهم يعلمون يعلمون انهم كاذبون يعلمون انهم لم يؤمنوا بررسول الله ولم يصدقوا حبيب الله صلى الله عليه وسلم اعد الله لهم عذابا شديدا لانهم صاروا لهم لا من هؤلاء وطبعا شر الناس يفت - 00:40:45

اشرت اكثر من مرة الى ان من اهداف الاسلام واغراضه ان يربى في الرجل ملكة ما اقول الاعتزاز بالنفس بانك فتعالى على خلق الله لا ولكن الا تكون امة. فشر الناس الامعة - 00:41:07

شر الناس الامعة الله يغضب على العبد اذا كان امة ما يؤذى المجتمعات ويفسد الجماعات اكثر من نت اليهود الامعة لان الامعة ان احسن الناس احسن وان اساء الناس ولذلك جاء في الاثر شر الناس الامعة - 00:41:25

شر الناس الامعة. اللي تيجي واحد مسلا عالم يتكلم يصير انت تعرف ان فلان هذا مذهب وكذا في المسألة الفلانية. فاذا شاف واحد من اهل العلم يتكلم صار معه على خلاف مذهبة - 00:41:51

امعة فلا يثبت العلم ولا تتحقق حقائق العلم وربنا يبين ان هذه الذبذبة تطرح صاحبها في الدرك الاسفل من النار ووصف المنافقين فيقول مذنبين بين ذلك يعني مثل ما قال هنا لا هم منكم ولا منهم - 00:42:08

لا هم منكم ولا من ما هم منكم ولا من وقال في سورة البقرة مذنبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء لا الى هؤلاء.  
وانا اقول ما هم منكم ولا منهم ويخلفون على الكذب وهم يعلمون. اعد الله لهم عذابا شديدا - 00:42:27

قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا انهم قبح ما يفعلونه في الدنيا فعوّقوها بلون جريمتهم باشد العذاب

في الآخرة كانت أخلاقهم أسوأ الأخلاق في الدنيا فعوقبوا باشد العذاب في الآخرة. اعد الله لهم عذاباً شديداً. انهم ساء ما كانوا يعملون.  
اتخذوا ايمانهم جنة - 00:42:46

عشان عشان لما يقولوا احنا مسلمين ويرحلون المسلمين يتركونهم اتخاذوا ايمانهم جنداً فصدوا عن سبيل الله فلهم  
عذاب مهين. مهين يعني ما هو بس مجزع. ما هو بس مؤذن. ما هو مؤلم مهين - 00:43:12  
يحسون بالهوان والهوان والذلة والصغر في نار جهنم. نعوذ بالله فلهم عذاب مهين. لن تغرنـي عنـهم اموالـ في دنياهـي اللي بينافـسـ  
بيـنـافـقـ علىـ السـنـةـ عـشـانـ يـتـكـسـبـ مـالـ اوـ يـتـكـسـبـ جـاهـ - 00:43:35

اما يـنـافـقـ عـشـانـ يـتـكـسـبـ مـالـ اللي بيـيـ نـافـقـ لـاـ المـالـ وـلاـ الجـاهـ هـذـاـ خـسـرـانـ خـسـرـانـ بـقـىـ يـعـنـيـ خـايـبـ كـتـيرـ خـيـبـةـ لـكـنـ الليـ بيـنـافـقـ  
عشـانـ لـعـلـهـ يـحـصـلـ كـمـ قـرـشـ مـنـ الليـ بـيـرـائـيـهـ وـيـنـاسـبـ - 00:43:52  
اوـ يـحـصـلـ لـهـ جـاهـهـ وـوـظـيـفـةـ عـنـدـ الليـ يـتـمـالـكـ لـهـ وـيـتـمـلـقـ لـهـ. وـيـتـقـرـبـ مـنـهـ وـيـزـدـلـفـ اـلـيـهـ يـقـولـ لـنـ تـغـرـنـيـ عـنـهـ اـمـوـالـهـ وـلـاـ اـوـلـادـهـ مـنـ اللـهـ  
شيـئـاـ اوـلـئـكـ اـصـحـابـ النـارـ هـمـ فـيـهاـ خـالـدـوـنـ - 00:44:08

يـوـمـ يـبـعـثـهـمـ اللـهـ جـمـيـعـاـ. يـعـنـيـ لـاـ يـبـكـيـ فـيـ الـارـضـ مـنـهـ باـقـيـةـ. كـلـهـ تـلـفـظـهـمـ الـارـضـ إـلـىـ إـلـىـ النـارـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـوـمـ يـبـعـثـهـمـ اللـهـ جـمـيـعـاـ  
فيـرـحـلـوـنـ لـهـ. يـحـسـبـوـنـ اـنـ الـعـمـلـيـةـ مـثـلـ مـاـ فـيـ الدـنـيـاـ. يـنـفـعـ فـيـهاـ الـكـذـبـ. يـحـسـبـوـنـ اـنـ مـثـلـ اـنـ الـاخـرـةـ - 00:44:26

عـنـدـمـاـ يـقـومـنـ اللـهـ يـطـمـسـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـيـدـوـنـ عـلـشـانـ الطـبـيـعـةـ الـخـبـيـثـةـ الـلـيـ  
كـانـتـ فـيـهـمـ مـنـ الـحـلـفـ الـكـاذـبـ بـالـلـهـ يـبـدـوـ اـنـ الطـبـيـعـةـ تـبـانـ فـيـهـ الـاـخـرـةـ - 00:44:46

ذـلـكـ سـيـرـحـلـوـنـ بـالـلـهـ كـاـذـبـاـ اـنـهـ مـاـ كـفـرـوـاـ بـالـلـهـ. يـبـعـثـهـمـ اللـهـ جـمـيـعـاـ فـيـرـحـلـوـنـ لـهـ كـمـ يـرـحـلـوـنـ لـكـمـ. وـيـحـسـبـوـنـ اـنـهـ تـعـالـىـ يـاـ شـيـخـ  
يـحـسـبـوـنـ اـنـ حـلـفـهـمـ يـنـفعـهـمـ فـيـ الـاـخـرـةـ اـمـاـ عـقـوبـةـ اللـهـ وـعـذـابـ اللـهـ. لـنـ تـغـرـنـيـ عـنـهـ اـمـوـالـهـ وـلـاـ اـوـلـادـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اوـلـئـكـ اـصـحـابـ - 00:45:00

فـيـهـ خـالـدـوـنـ. يـوـمـ يـبـعـثـهـمـ اللـهـ جـمـيـعـاـ فـيـرـحـلـوـنـ لـهـ كـمـ يـرـحـلـوـنـ لـكـمـ. وـيـحـسـبـوـنـ اـنـهـ عـلـىـ شـيـءـ. الاـ هـمـ الـكـاذـبـوـنـ اـسـتـحـوـذـ عـلـيـهـمـ الشـيـطـانـ  
اعـوـذـ بـالـلـهـ مـلـكـ عـلـيـهـمـ زـمـاـنـ اـفـكـارـهـمـ وـقـلـوبـهـمـ وـعـقـولـهـمـ وـنـفـوـسـهـمـ - 00:45:20  
الـشـيـطـانـ نـجـمـهـ بـلـجـامـهـ يـقـوـدـهـمـ كـمـ يـشـاءـ وـيـفـعـلـ بـهـمـ كـمـ يـشـاءـ اـسـتـحـوـذـ عـلـيـهـمـ الشـيـطـانـ فـاـنـسـاـهـمـ ذـكـرـ اللـهـ. اوـلـئـكـ حـزـبـ الشـيـطـانـ الاـ  
اـنـ حـزـبـ الشـيـطـانـ هـمـ الـخـاسـرـوـنـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ النـبـيـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 00:45:45